

0189 - حكم غياب الرجل عن زوجته مدة طويلة - نور على

الدرب

صالح اللحيدان

قضية غياب الرجل عن زوجته مدة تصل في بعض الاحيان الى سبع سنين. ماذا يقول الشرع في هذا وهل للرجال ان يغيبوا هذه الفترة حتى وان اخذوا اذنا من النساء - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. وقائد الغر المحجلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستنأ بسنته. الى يوم الدين وبعد. فان شريعة الاسلام شريعة جاءت - [00:00:19](#) الخير والبركة وكفلت للناس حقوقهم وضمنت لهم تحقيق المصالح وتخيرها ودرء المفاسد وتقليلها. لانها الشريعة التي جعلها الله خاتمة للشرائع. وشاملة للبشر وقد جاءت فيها الحقوق والعلاقات الاسرية وما يتعلق بحقوق الزوجية ما على الرجل وما على المرأة. ونظمت - [00:00:41](#)

هذه الحياة اجمل تنظيم للرجل ان يغيب عن امرأته مدة ولو لم ترضى بها واختلف العلماء عنها فيها امر هذه المدة فبعضهم قصرها على مدة الايلاء اربعة اشهر وبعضهم زادها الى ستة والامر فيه سعة اذا اتفق الزوجان وتوفر - [00:01:17](#) الامن على من الزوجة على الزوج او من الزوج على الزوجة. مم. اما اذا خشي الطرفان انزلاق احدهما في امر لا يقره الشرع. فيجب عليهما الا تطول فترة الغياب فيما بينهما - [00:01:51](#)

ولن يحدد الشرع مدة بالنص لا يستطيع احد الطرفين ان يتجاوزها. مم فترك ذلك لما يؤلف ويتعارف عليه بين الزوجين. لان الحق لهما فاذا تراضيا على امر ما ولم يترتب على رضاهما مفسدة - [00:02:14](#) القوية جاز لهما ان يلتزما ما ترضيا عليه ومعلوم ان المرأة قد تبقى غير ذات زوج. مم. فترة طويلة. نعم. فاذا علمنا ان ذلك ممكن وان الرجل قد يبقى غير ذا زوجة غير ذي زوجة ايظا مثلها - [00:02:41](#)

نعم. فلا حرج في طول المدة بشرط وجود الرضا وحصول الاطمئنان على سلامة الطرفين من الناحية الاخلاقية. والاولى ان يحرص الزوجان على وجود اللقاء ولو في كل عام فترة وورد عن عمر رضي الله عنه انه وهو يعس في - [00:03:07](#) الليل ويتفقد احوال اهل المدينة بطريقة يستخفي بها لان لا يعلم انه امير المؤمنين رغبة منه رضي الله عنه في الخير رضي الله عنه حرصا منه على المحافظة على مصالح رعيته وهكذا يجب ان يكون الراعي - [00:03:37](#)

ان يكون على قدر من الحرص والسعي وتفقد احوال الرعية والنظر في مصالحها. فكان في تفقده في لحوال رعيته نشيدا من احد البيوت. مم. والله اعلم في القصة. نعم نعم. في سندها. نعم. ولكنها ذكرت في السير. نعم. وانا الان لا - [00:03:58](#) تذكروا اصل سندها. طيب. طيب. فسمع قائلة تقول تطاول هذا الليل وازور جانبه. وارقتي الا حليل الى اخر القصيدة. نعم. نعم. فرجع الى محله ثم سأل ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها. رضي الله عنها - [00:04:20](#)

ماذا تصدر المرأة عن زوجها؟ فذكرت له ستة اشهر فكتب الى الاجناد الا يغيب احد عن زوجته اكثر من ذلك وهذا مم لكن ذلك لو ثبت عن امير المؤمنين الخليفة الراشد فهو اجراء مصلحي من ولي - [00:04:40](#) في امر. نعم. يرضى المصالح لامته ورعيته. واجتهد في ذلك. فاذا اجتهد غيره في اطول من ذلك. ولم يترتب على اجتهاد هذه مضرة ولا اهدار مصلحة راجحة فلا حرج. ولذلك ارى ان يعتني الزوج والزوجة بالاخلاق - [00:05:00](#)

والتمسك بكتاب بدين الله جل وعلا والحرص على الوقاية من الوقوع في المهالك. نعم. في الا تتعرض المرأة للمنتديات ولا للاسواق.
مم. والا يتعرض الرجل ايضا لمثل ذلك. فيما يتعلق برؤية النساء المؤثرات - 00:05:20
عواطف الرجال. نعم. لان الرجال والنساء ركب الله في كل واحد منهما. منهم الميل الى الجنس الاخر. نعم. ولا يمنع من ذلك الا خوف
الله جل وعلا وخشيته. فاذا حرص الانسان على تربية خشية الله في نفسه. وتذكر عرضه على الله. والخطر الذي يترتب - 00:05:40
وعلى بيته من الخراب اذا وقع في المهالك فان ذلك ان شاء الله يمنعه ويردعه. ويزوره. فاولى ان يحرص دائما على ان تجنب مثل
هذه الامور اي الغيبة الطويلة. نعم. ليحصل في ذلك النسل والمتعة الزوجية والله اعلم - 00:06:00